**الزيادة والحذف في اللسان الغزي بين الفصاحة والعاميَّة**

**د. رائد مصباح الداية**

**عميد المكتبات وأستاذ البلاغة العربية والنقد الأدبي المساعد**

**جامعة فلسطين – غزة**

**r.aldaya@up.edu.ps**

**المستخلص:**

إنَّ التغيرات اللغوية التي دخلت إلى بنية الكلمة العربية كثيرة وقديمة، منها ما وافق قواعدها، ومنها ما كان خارج تلك القواعد، ومن تلك التغيرات زيادات لحقت البنية، فصار للكلمة صورتان أو أكثر، وقد رصدت تلك الدراسة تلك الظاهرة في اللهجة الغزية، بأقسامها، من حيث زيادة صوت أو أكثر، وما لحق ذلك من تغيرات في المعنى، وتتبعت الدراسة الأصوات الزائدة مع إلحاق البنية ببعض التغيرات الأخرى، منها: الإدغام، والحذف، وغيرهما، مما وقع في بنية الكلمة، وصولًا إلى حصر تلك الظاهرة ما استطاع الباحث ذلك.

الكلمات المفتاحية: (الزيادة، الحذف، اللسان الغزي، الفصاحة، العامية(.

**The increase and omissions in the Tongue Ghazzi between Eloquence and the vernacular**

**Dr. Raid Musbah Daye**

**Dean of Libraries and Professor of Arabic Rhetoric and Assistant Literary Criticism**

**Palestine University - Gaza**

Abstract:

The linguistic changes that have entered into the structure of the word many Arab and older, approved its bases, including what was outside those rules, and that the changes increases joined to the infrastructure, so that the word has two pictures or more, the study observed that this phenomenon in the Ghazzi accent, in it's sections, in terms of increased voice or more, and consequently, subsequent changes in meaning, the study traced the surplus sounds with some other changes to the infrastructure, including: Slurring, deletion, and others, which took place in the structure of the word, access to the inventory of such phenomenon, what could the researchers.

keywords:( Increase, deletion, the tongue Ghazzi, fluency, slang).

**مقدمة:**

تعددت المجتمعات العربية **– للأسف-** قديماً وحديثاً، فمنها ما ارتبط بعضه ببعض، ومنها التي تفرقت، واللغة العربية من اللغات المتينة، التي حفظها الله تعالى **– كما بين في كتابه – فقال: {{إنَّا نحنُ نزَّلنا الذِّكرَ وإِنَّا لهُ لحافظون}}**، كما أنَّ نظامها الذي يتمثل في أقيستها، والمسموع عن العرب يُعدَّان من وسائل حفظها، ورعايتها، واستمرارها، ولولا هذا النِّظام المحكم لها؛ لتوارت في غيابات التاريخ، ولمَّا كانت قبائل العرب مستقيمة اللسان، رفيعة البيان اعتزَّت كلُّ قبيلة بلسانها، وكانت العربية قد جمعتهم في بوتقتها، وحصَّنتهم ببيانها، ومع ذلك كانت لكلِّ قبيلة بصمةٌ تدلُّ عليها، وأمارةٌ تميزها، فتلك قبيلة تهمز، وأخرى تميل، وثالثة تسهِّل، ورابعة تعنعن، حتى عُرف ذلك فيها، فتعددت على إثر ذلك لهجاتها، كان بعضها قد ساد وعمَّ بفضل ظروفٍ وعوامل خاصة بها، كلهجة قريش، حتى صارت لهجةً عامةً، وفي الوقت نفسه حظيت بتمثيل نسبي كبير مقارنة مع لهجات اللغة العربية الفصحى؛ لكون العلماء أجمعوا على سلامتها من العلل التي أصابت لهجاتٍ عربيةً أخرى، بيْدَ أنَّ جماعاتٍ آثَرَت لهجتَها على نفسها، وقصرتها على لسانها، فكانت لهم كبصمةٍ صوتيةٍ خاصةٍ بهم؛ ومع ذلك لم تحظ بما حظيت به لهجة قريش من الانتشار والذيوع، وليس معنى ذلك أنها لم تقترب من الفصحى؛ بل ربما كانت في بعض أحوالها أفصح من لهجة قريش التي سادت، ولكنها لمَّا انحصرت على لسان جماعتها، لم تحظ بالنشر والذيوع مثلها، وإن اختلطت بلهجاتٍ أخرى غير لهجتها إلا أنها بقيت منتسبةً إلى مجتمعها الأصلي الضيق الذي درجت منه. لذلك نجد في العربية القديمة لهجاتٍ، عُرف كلُّ مجتمعٍ منها بلهجته الخاصة، التي يتميز بها عن غيره، **مثل**: عنعنة تميم، وكشكشة ربيعة، وتلتلة بهراء، وعجرفية ضبة، وتضجع قيس، وشنشنة ثعلب، وغمغمة قضاعة. فالعجعجة هي إبدال صوت **(الجيم)،** مكان صوت **(الياء)،** **مثل: (راعي)،** تصير **(راعج)،** و**(رامي)،** تصير **(رامج)،** والعنعنة، هي إبدال صوت **(العين)،** بصوت **(الهمز)،** مثل: **(عمر)،** تصير **(أُمر)،** و**(عثمان)،** تصير **(أثمان)،** أما الكشكشة، فهي إبدال صوت **(الكاف)،** بصوت **(الشين)،** مثل: **(عيناك)،** تصير **(عيناش)، و(فيك)،** تصير **(فيش).** ولهجة **(التلتلة**) هي كسر أول حرف المضارع، مثل: **(تَفعلون)،** تصير **(تِفعلون)،** أما لهجة **(الطمطمة)،** فهي إبدال صوت **(اللام)،** بصوت **(الميم)،** مثل: **(ليس من البر)،** تصير **(ليس من أم بر)،** كل هذه اللهجات التي اوردناها تعدُّ من لهجات العرب.

إنَّ لكلِّ جماعة لهجتَها الخاصة التي تتسم بها، والتي غالبًا ما تسترق من اللغة الأم الكبرى الكلمات والتراكيب؛ لتكون علامة لها، نتيجة لتغير الظروف الاجتماعية المتنوعة التي تعيشها، فتغدو لكلِّ جماعةٍ كلماتٌ وتراكيبٌ وأساليبٌ خاصة، تميزها عن الجماعات التي تتكلم اللغة نفسها، ويحدث هذا التغير من خلال الاحتكاك والتمازج، والتبادل الثقافي والتجاري وغيرهما سواءً بين الأفراد والجماعات الذين تتأثر ألسنتهم بمن حولهم وبالبيئة المحيطة بهم. وبما أنّ الإنسان دائبُ السعي في الأرض، يبحث عن مصالحه في حِلِّه وترحاله، يحلُّ أينما وجد نفعاً له، ويرتحل متى كان ارتحاله أجدى له، فذلك يقتضي أن يجتمع مع قومه، أو أن يتفرق عنهم، في زمن واحد، ومكان واحد، فإنه والحالة هذه بحاجة ماسّة إلى اجتهاد خاصٍّ يُفضي إلى استحداث كلمات وتراكيب ونصوص تتوافق مع حاجاته الملحة، وإذا به عند القيام بذلك يتميز بلهجة خاصة، قد تكون هذه اللهجة تغييراً في طريقة النطق لبعض الأصوات، كما نلاحظ في صوت **(القاف القاهرية)،** و**(القاف)** في اللهجات الأخرى، وكما نلاحظ في صوت **(الضاد)** الذي ينطقه بعض العرب على هيئته المعروفة بينما ينطقه آخرون قريبًا من نطق صوت **(الظاء)،** وغير ذلك كثير. وقد تكون تغييرًا في بنية الكلمة بالزيادة، مثل: كلمة **(نام)** عندما ينطقها بعض العرب؛ للتعبير عن الأمر أو الطلب، بينما هي في الأصل **(نم)،** أو بالنقصان مثل كلمة **(تعال)،** عندما تنطق بها جماعة **(تع)،** أو القلب المكاني، مثل: كلمة **(أرانب)** التي يقلب الأطفال حروفها فتجري على ألسنتهم **(أنارب)،** وغيرها من الظواهر، وقد تكون تغييراً في صورة الكلمة، مثل: كلمة **(السيارة)،** التي ينطق بها أهل الشام، مع أنَّ لها في اللهجة المصرية صورة بنائية أخرى هي **(العربية)،** وفي لهجة ثالثة منهم المغاربة نجد لها صورة بنائية مختلفة هي **(المركبة)،** ورابعة كانت تستخدم في بعض الأقطار العربية اسم **(الأطنبيل)،** وغيرها، إنَّ هذه الصور لكلمة واحدة لها دلالة واحدة، فقد تأتي نتيجة احتكاك الأفراد في جماعة ما، أو احتكاك الجماعة الواحدة بجماعة أو جماعات أخرى، وقد تكون نتيجة اصطلاح الجماعة على لفظة تستحسنها. وقد يكون التغير في دلالة الكلمة ومعناها، سواء بالزيادة في المعنى سواءً أقصد المتكلم ذلك أم لا، مثل: أجا في اللهجة الشامية، وهي تحمل معنى المجيء، بينما تحمل في أصل البنية معنى السؤال، هل جاء؟ فزيادة صوت **(الهمزة)** على بنية الفعل حقق زيادة في معناه، كما يكون التغير في دلالة الكلمة ومعناها بالخروج من المعنى الحقيقي إلى معنى مجازي، مثل: كلمة **(بيت)،** حيث عُرف هذا الاسم أنه خاص بمكان سكن العنكبوت، كما في **قوله تعالى: ((وإنَّ أوهن البيوت لبيت العنكبوت))**، أو يكون التغير بتحويل المعنى، أو النقل المجازي، كما في كلمة **(الصلاة)**... وهكذا.

**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى رصد ظاهرتي **(الزيادة)، و(الحذف)،** اللتين تَدْرُجان على اللسان الغزيّ، يكشف الباحث من خلاله سعة المتغيرات التبادلية والمقلوبة في الأصوات اللغوية المستخدمة، والتي تخالف الفصحى وإن انبثقت منها، وأبرز الأهداف، هي:

أولاً: تتبع صور الزيادة والحذف في الفصحى وعامية اللسان الغزي.

ثانيًا: تحديد أنواع الزيادة والحذف حسب اختلاف العامية عن الفصحى.

ثالثًا: تحليل صور الزيادة والحذف برصد المتغيرات.

**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في التعرف إلى ظاهرتي **(الزيادة)**، و**(الحذف)**، بأقسامهما، وأشكالهما، وواقعهما مع اللسان العربي الغزِّي.

**منهج البحث:** اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تناول الظاهرتين، والتعرف إلى الأقسام، والمواضع، التي تتشعب إليها الظاهرتان.

**اللهجة:**

**لغة:** اللهجة من لهج، نقول: لهج بالأمر لَهجًا، لهْوَجَ وألهَجَ كلاهما أي: أولع به، واعتاده. فاللهجُ بالشيء: الولوع به، واللَّهُجة واللَّهْجة: طرف اللسان. واللَّهْجة واللَّهَجَة: جِرس الكلام، والفتح أعلى. يُقال: فلانٌ فصيح اللَّهْجة، أي: فصيح اللسان، واللهجة هي لغتُه التي جُبل عليها فاعتادها، ونشأ عليها([[1]](#endnote-1)).

**اصطلاحًا:** مجموعة من الصفات اللغوية، التي تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك فيها أفراد البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، وقد تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها؛ لكنها تشترك جميعًا في جملة من الظواهر اللغوية التي تُيَسِّر اتصال أفراد هذه البيئة بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فيها، يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات([[2]](#endnote-2))، وتعدُّ اللهجة هي لغة الحديث التي نستخدمها في شؤونها العادية، وجرى بها الحديث اليومي، وهي الصورة التي وصلت إليها اللغة في الوقت الحاضر في ألسنة الناطقين بها، التي تختلف عن الفصحى اختلافًا بيِّنًا في كثيرٍ من مظاهر أصواتها ومفرداتها، ودلالة ألفاظها وأساليبها وقواعدها([[3]](#endnote-3)).

**اللغة الدارجة: "**تستعمل في مجالات الأحاديث غير الجادة، حتى من الرجال المثقفين، ونادرًا ما تستعمل في الأحاديث أو الكنايات الرسمية"([[4]](#endnote-4))، و"قد تهبط اللغة الدارجة إلى درجة أكبر، فتدخل تحت ما تسميه المعاجم القديمة باللغة المبتذلة. أما ما يُعرف بالعامية التي ربما تتميز بصفة المحلية أحيانًا؛ ولكنها في الغالب تتصف بالعمومية"([[5]](#endnote-5)).

**اللهجات والصوت اللغوي:** إنَّ اللهجة تتولد عن اللغة وتُستقها ألسنة الجماعة صوتيًا، فأغلب تحولات الفصحى إلى العامية على ألسنتها هي تحولاتٌ صوتيةٌ تتفرع بعد ذلك إلى صرفية وغيرها، ودليل ذلك أنَّ العرب لم يعرفوا علم صرفٍ أو نحوٍ أو غيره في العصر الجاهلي، ومع ذلك درجت اللهجات على ألسنتهم، واختلفت بعض نُظم الكلام لديهم. فالأصوات وطبيعتها وكيفية صدورها هي التي تفرق بين لهجة وأخرى في أغلب الأحيان([[6]](#endnote-6)).

يرى **(الباحث)** أنَّ اللغة العامية مستقلة، وهي حيةٌ باقيةٌ، تتميز بسماتٍ تؤهلها للحياة، وهي سريعة التطور، وفقًا لنظم الحياة عند الجماعة، كما أنها لغة لها خصائصها الفارقة عن اللغة الفصحى، وإنْ استنبتت منها كثيرًا من الكلمات والتراكيب اللغوية، فهي مع ذلك خالفتها في الأقيسة، وبالتالي ظهرت تغيرات بالزيادة، والحذف، والإدغام، والإبدال، والقلب، والاختلاس، وغيرها، حتى صارت للغة العامية صورٌ وأشكالٌ مختلفة عن الفصحى، درجت عليها ألسنة الجماعة، ومن تلك الصور والأشكال ما صدر عفو الخاطر، ومنها ما هو مقصود. وقد تباينت آراء الباحثين في اللغة العامية بين مَنْ يرى أنها لغةٌ مستقلةٌ استقلالًا كاملًا، فهي تحمل طبيعةً وقواعد وأصولًا مختلفة عن الفصحى؛ للتعبير عن حاجات الإنسان المختلفة، ومَن يرى أنَّها ناشئةٌ عن الفصحى، ومرتبطةٌ بها([[7]](#endnote-7))، و" إنَّ أعضاء النطق تختلف في بنيتها واستعدادها، ومنهج تطورها؛ تبعًا لاختلاف الشعوب، وتنوع الخواص الطبيعية المزود بها كلُّ شعبٍ، والتي تنتقل بطرق الوراثة من السلف إلى الخلف"([[8]](#endnote-8)).

**اللغة العامية والمعنى:**

تشترك اللغة العربية العامية مع الفصحى في كثير من الظواهر اللغوية؛ كيف لا، وهي وليدتها، أخذت منها، وتفرعت عنها، وإن تفرَّدت ببعض السمات، واختلفت بعض الاختلافات، ومن أبرز الظواهر المشتركة: الترادف، والتضاد، والمشترك اللفظي، والمحسنات، والكنايات، والمجازات، والاستعارات، والتشبيهات، وغيرها، كما أنَّهما تشتركان في التعبير عن حاجات الإنسان المختلفة سوى الحاجات العلمية، التي تحتاج إلى لغة جادة، تستوعب المصطلحات والمفاهيم ذات الدلالات الدقيقة، **وفيما يلي بعض الفوارق بينهما:**

**الفرق الأول**: اللغة الفصحى تستوعب حاجات الإنسان كلها دون استثناء، بينما اللغة العامية لا تستوعبها جميعًا، إذ تعجز عن الإفصاح العلمي، ولا يمكنها أن تكون لغة العلم الذي يتطلب دقة اختيار الكلمات، من مصطلحات ومفاهيم وشروحات، كما أنَّ العلم يتطلب توحيد المصطلح لدى أصحاب اللغة جميعًا.

**الفرق الثاني**: إنَّ اللغة الفصحى يمكنها أن تنتج آلافًا مؤلفة من المصطلحات، وأن تستوفي مفاهيمها، وتقوم بشرحها، وهذا ليس متاحًا من اللغة العامية، التي تضيق عن وضع المصطلحات المتعددة والكثيرة فضلًا عن الآلاف التي تحتاجها العلوم والفنون المختلفة.

**الفرق الثالث:** لا يمكن أن تكون اللغة العامية لغة الأدب العربي، وإنْ صلُحت أن تكون لغة الأدب لدى أهل مصر من الأمصار فيتعذَّر تعميمها؛ لأنَّ لكل مصر؛ بل لكل قرية أو مدينة لغة عامية خاصة بها، تختلف فيما بينها في كثيرٍ من كلماتها، وتراكيبها، ومعانيها، ودلالاتها، وقد يتعذر لدى بعض العرب أن يفهموا اللغة العامية من البعض الآخر، فأهل المغرب العربي لهم لغة عامية يصعب على أهل الشام فهمها والعكس، كما أن لغة أهل الخليج العامية تشكُل بعضُ كلماتها وتراكيبها على أهل الأمصار العربية الأخرى.

**الفرق الرابع**: اللغة العامية **– عادةً –** ما تتفرع إلى لهجات عدة قد يصعب حصرها، ورصد ظواهرها بدقة؛ لكونها متجددة وفق ما يصطلح عليه المجتمع أو بعضه، وبالتالي يصعب توحيد العرب عليها؛ ففي فلسطين – غزة تحديدًا- توجد لهجاتٌ عدة، وفي بعض تلك اللهجات كلمات وتراكيب قد يشكل معناها عند أهل البلد أنفسهم، فيغدو من المستحيل جمع الناس على لغة عامية واحدة، بينما تتمكن الفصحى من توحيدهم.

**الفرق الخامس**: نظرًا لتعدد اللهجات، وتغيير أقيسة الكلمات العامية، واختلافها عن الفصحى، حيث تتعلق الاختلافات بالزيادة أو الحذف، أو التبديل، أو القلب، أو الإدغام، وغيرها، فليس من اليسير أن تتحدد لها قواعد كتابية ناظمة وموحدة، لذا يتعذر أن تكون لغة القومية؛ لكونها لا تصلح أن تكون للكتابة إليها بسبب التباين الكبير بين اللهجات.

**الفرق السادس:** إنَّ اللغة الفصحى هي لغة الدين والقرآن والحديث النبوي، وتفاسيرها، وشروحاتها، وعامة من يؤمنون بها هم من العرب الذين يتكلمون العربية، لذا فاللغة الفصحى أقرب إليهم من اللغة العامية.

**خصائص العامية الغزية:**

**أولاً:** اللغة العامية الغزية لا تبتعد عن الفصحى في أقيستها وتراكيبها إلا نزرًا قليلًا، فالتحولات من زيادة وحذف لصوت أو أكثر، وإبدال، وقلب، وخلافها من التغيرات، لا يمثل حضورها في العامية الغزية إلا نسبة قليلة إذا ما قورنت بالعربية الفصحى. أمَّا باقي استخدامات العامة فكلمات وتراكيب فصحى.

**ثانيًا**: اللغة العامية الغزية تستخدم الأصوات اللغوية الفصحى كما هي دونما تغيير لمخارج الأصوات وصفاتها؛ إلا صوت القاف الذي تنطقه وفق مجموعةٍ من اللهجات القديمة.

**ثالثًا**: عدد الأصوات في اللهجة العامية تزيد عن اللغة الفصحى المستعملة.

**رابعًا:** اللغة العامية الغزية تفتقر إلى الكلمات الغريبة والحوشية، فالكلمات التي تشكل منها فهمًا عند غيرهم قليلة العدد، ويكاد يكون انتشارها أقل على مستوى الناطقين للغة العامية الغزية.

**خامسًا:** بعض الظواهر اللغوية العامية ترتد إلى أصلها الفصيح، وهي أكثر انتشارًا من غيرها، كما في ظاهرتي **(بلى الألفاظ)، و(القلب المكاني).**

**الظاهرة الأولى: الزيادة**

**تعريف الزيادة:**

الزيادة في اللغة تعني النمو.. خلاف النقصان، زاد الشيء يزيد زيْدًا، وزيادةً، وزيادًا، ومزيدًا، ومزادًا، أي: ازداد...([[9]](#endnote-9))، والزيادة في الاصطلاح تعني في الكلمة أن يُعدَّ "الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصلي، والذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزَّائد"([[10]](#endnote-10))، ولعل الأقرب من مقصود الدراسة هو تعريف **(ابن يعيش)** للزيادة؛ لكونه قريبًا من الزيادة التي تكون فوق حروف الكلمة الأصلية، حيث يقول: أنها "إلحاق الكلمة من الحروف ما ليس منها؛ إمَّا لإفادة معنى، كـ**(ألف ضارب)،** و(**واو مضروب)،** وإمَّا لضربٍ من التوسع في اللغة، **نحو (ألف حمار)، و(واو عمود)، و(ياء سعيد)"([[11]](#endnote-11)).**

**أصوات الزيادة:** لا يختلف في حصر عددها سوى القليل من اللغويين، فسيبويه، والمبرد، وابن جني، وغيرهم، جعلوها في عشرة حروف، "الألف، والواو، والياء، والهمزة، والميم، والتاء، والنون، والهاء، والسين، واللام، ويجمعها قولك: اليوم تنساه، ويقال: سألتمونيها"([[12]](#endnote-12))، هذا فيما يتعلق بالأصوات الصامتة، كما أنَّ الحركات القصيرة تعدُّ من الزوائد، حيث "زعم الخليل أنَّ الفتحة والكسرة والضمة زوائد، وهنَّ يلحقن الحرف؛ ليُصل إلى التكلم به، والبناء هو الساكن الذي لا زيادة فيه. فالفتحة من الألف، والكسرة من الياء، والضمة من الواو، فكلُّ واحدٍ شيءٌ مما ذكرتُ لك"([[13]](#endnote-13)).

**أنواع الزيادة:**

**النوع الأول: زيادة صوت واحد على الكلمة**

يزاد صوت واحد على الكلمة في ثلاثة أقسام، هي:

**القسم الأول: زيادة صوت الهمزة على الكلمة**

ذكر **(ابن عصفور)** أنَّ إلحاق الهمزة بحروف الزيادة كان بسبب مشابهتها لحروف العلة من جهة كثرة تغييراتها، بالتسهيل، والحذف، والبدل([[14]](#endnote-14))، والإمالة، وغيرها.

**الموضع الأول: زيادة صوت الهمزة على اللام الجارة، مثل: (إلِيْ)**، حيث تزيد العامة صوت الهمزة على اللام الجارة المقترنة بياء المتكلم، مع الحفاظ على الحركات نفسها (**لِيْ**)؛ فتصير: **إِلِيْ**

**الموضع الثاني: زيادة همزة الوصل في الاسم النكرة**

تزيد العامة همزة الوصل في بداية الأسماء النكرة، مع تغيير ضبط حركة التالي لها بتسكينه، **مثال:** (**كِتَاب**)**،** فتصير: (**اكْتَاب**)**،** حيث تزيد العامة صوتًا من جنس الصوت الأول، مع الإدغام لهما.

**القسم الثاني: زيادة صوت الباء**

قد تكون زيادة الباء في الكلمات اللغوية العربية الغزية يأتي من باب طلب سهولة نطقها، وتيسير إخراجها من مخرجها، فهو يخرج من إطباق الشفتين إطباقًا كاملًا، وهذا المخرج من أيسر المخارج في عملية النطق، والذي يميل إليه الباحث أن صوت **(الباء)** ليس زائدًا، ولا حرف جر، وإنما هو فعل **(بقي)،** وقد أصاب ألفاظه البلى، وبقي صوت **(الباء)** دليلًا عليه؛ لذا تردد صوت الباء في الكلمات العامية بكثرة، حيث تأتي العامة بزيادة صوت الباء قبل صوت المضارعة، وقد تقع الباء مع حذف صوت المضارعة، وقد تقع الباء مع الإدغام، وتقع أيضًا مع تغيير ضبط حركته، **وفيما يلي أشكال تفصل ما سبق:**

**الشكل الأول: وقوع صوت الباء، بدون حذف صوت المضارعة (الهمزة)**

تضع العامة صوت **(الباء)** مفتوحًا أول الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(الهمزة)،** مع عدم حذف صوت **(الهمزة)** منه، **مثال:** **بَأَنفع، بَأَعرف، بَأَعلم، بَأَكرم**

**الشكل الثاني: وقوع صوت الباء، بدون حذف صوت المضارعة (الياء)**

تضع العامة صوت **(الباء)** مكسورًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(الياء)،** **مثال: بِينْفع، بِيعْرف، بِيعْلم، بِيكْرِم**

**الشكل الثالث: وقوع صوت الباء، مع حذف صوت المضارعة (الهمزة)**

تضع العامة صوت **(الباء)** مكسورًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(الهمزة)،** مع حذف **(الهمزة)** منه، **مثال:** **بَنْفع، بَعْرف، بَتْعلم، بَكْرم**

**الشكل الرابع: وقوع صوت الباء، مع تغيير ضبط حركة صوت (الباء)، و(نون المضارعة) بدون حذف صوت المضارعة (النون)**

تضع العامة صوت **(الباء)** ساكنًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(النون)،** مع عدم حذف **(النون)** منه، وتحريكه بالكسر، **مثال:** **ابْنِنفع، ابْنعْرف، ابْنِعلم، ابْنِكرم**

**القسم الثالث:** **زيادة صوت مَدٍّ على الكلمة**

 إنَّ أصوات المدِّ الثلاثة التي تُسمَّى بالحركات الطويلة تعدُّ من أسهل الأصوات نطقًا، ويرى البعض أنَّ "أصل حروف الزيادة حروف المدِّ واللين، التي هي**: الواو، والياء، والألف،** وذلك لأنَّها أخفُّ الحروف، إذ كانت أوسعها مخرجًا، وأقلَّها كلفة"([[15]](#endnote-15))؛ لذا نجد زيادة أصوات المد أخذت موقعًا واسعًا في الكلمات العربية في اللهجة الغزية، وقد جاء الباحث بأشكال، منها:

**الشكل الأول: زيادة صوت الألف**

تزيد العامة صوت الألف في المواضع التالية:

**الموضع الأول: ضمير المتكلم** (**نحن**)

تزيد العامة صوت الألف في نهاية ضمير المتكلم (**نحن**)، مع حذف النون الأولى من الضمير، وتشديد للنون الثانية؛ فتصير: **حنَّا،** وتزيد العامة **-أحيانًا-** همزة قطع قبل الضمير، مع تخفيف النون، وعدم تشديدها، فيصير**: إحنا.**

**الموضع الثاني: اسما الإشارة (هذا، هذه)**

تزيد العامة صوت الألف في اسم الإشارة (**هذا**)، مع إبدال الذال دالًا، فتصير: (**هادا**)، كما تزيد ألفًا على اسم الإشارة (**هذه**)، مع إبدال الذال دالًا وإشباع للكسرة في نهايته؛ فتصير: **هادي**

**الموضع الثالث: كلمة (رَجُل)**

تزيد العامة صوت الألف في (**رجل)،** مع تغيير ضبط حركة صوت (**الجيم**) من الضم إلى الكسر؛ فتصير: (**راجِل)،** وللكلمة استخدام آخر عند العامة **هو: (رِجَّال)،** ويُلاحظ هنا كسر الراء، مع تشديد الجيم، وزيادة صوت الألف.

**الموضع الرابع: ضمائر المخاطب الغائب (هو، هي، هما، هم)**

تضعِّف العامة صوت **(الواو)،** في كلمة **(هُوَ)، فتصير: (هُوَّ)،** وتضعِّف صوت **(الياء)** في كلمة **(هِيَ)، فتصير: (هِيَّ)،** وتضعِّف صوت **(الميم)** في كلمة **(هُمَا)، فتصير: (هُمَّا)،** وتضعِّف صوت **(الميم)،** مع زيادة ألف أخيرة في كلمة **(هُمْ)، فتصير: (هُمَّا).**

**الشكل الثاني: زيادة صوت المد (الواو)**

تزيد العامة صوت المد **(الواو)** في وسط الكلمة، أو آخرها، في المواضع **التالية:**

**الموضع الأول: وسط فعل الأمر، مثال: (صُم، قُم، دُم، قُل)**

تزيد العامة صوت المد الواو؛ إشباعًا للضمة، **فتصير:** **صُوم، قُوم، دُوم، قُول**

**الموضع الثاني: وسط كلمة (هنا)**

تزيد العامة صوت المد الواو في كلمة **(هنا)،** فتصير: **(هونا)،** وهناك صورًا أخرى تنطق بها العامة، **منها:** تكون بكسر الهاء، **(هِنا)،** وتكون الكلمة مزيدة بالواو، مع حذف الألف، **فتصير: (هون)**

**الموضع الثالث: ألفاظ القرب مع حذف الألف (أبي، أخي)**

تزيد العامة صوت الواو في ألفاظ القرب، مع حذف الهمزة، كما في: **(يا أبي، يا أخي)** عند المناداة؛ فتصير: **يا بوي، يا خوي**، وهناك صورة أخرى تثبت فيها الألف إن لم تسبق بياء المناداة**،** وأحيانًا تثبت العامة تاء التأنيث**؛ فتصير: أبوي، أخوي/أبوية، أخوية**

**الشكل الثالث: زيادة صوت المد (الياء) على الكلمة في المواضع التالية:**

**الموضع الأول: وسط فعل الأمر، مثال:** **(بِع، شِع، سِر)،** حيث تزيد العامة صوت المد الياء؛ إشباعًا لكسرة الصوت السابق للمد المحذوف، فتصير: **بِيع، شِيع، سِير**

**الموضع الثاني: آخر فعل الأمر، مثال: (اجرِ، ابرِ، افرِ، احوِ)،**حيثتزيد صوت المد الياء؛ إشباعًا لكسرة الصوت السابق للمد المحذوف، فتصير: **اجري، ابري، افري، احوي**

**النوع الثاني****: زيادة صوتين على الكلمة**

**القسم الأول: زيادة صوتين على الكلمة، هما: الهمزة، والباء**

تقترن زيادة صوتي الهمزة، والباء مع وجود صوت المضارعة، وتغيير ضبط حركة صوت المضارعة (**الياء**)، أو (**التاء**)، أو (**النون**)، **وفيما يلي تفصيل لما سبق:**

**الشكل الأول: زيادة صوتي الهمزة، والباء، مع تغيير ضبط صوت الباء، بدون حذف صوت المضارعة (الياء)**

تزيد العامة الهمزة، مع زيادة صوت الجر المبني **(الباء)** ساكنًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(الياء)،** مع عدم حذف صوت **(الياء)** منه، إضافة إلى تحريكه بالكسر، **مثال:** **ابْيِنفع، ابْيِعْرف، ابْيِعلم، ابْيِكرم**

**الشكل الثاني: زيادة صوتي الهمزة، والباء، مع تغيير ضبط صوت الباء، بدون حذف صوت المضارعة (التاء)**

تزيد العامة الهمزة، إضافة لزيادة صوت **(الباء)** ساكنًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(التاء)،** مع عدم حذف صوت **(التاء)** منه، وتحريكه بالكسر، **مثال:** **ابْتِنفع، ابْتِعْرف، ابْتِعلم، ابْتِكرم**

**الشكل الثالث: زيادة صوتي الهمزة، والباء، مع تغيير ضبط صوت الباء، بدون حذف صوت المضارعة (النون)**

تزيد العامة الهمزة، مع زيادة صوت الجر المبني **(الباء)** ساكنًا على الفعل المضارع المبدوء بصوت المضارعة **(النون)،** مع عدم حذف صوت **(النون)** منه، وتحريكه بالكسر، **مثال:** **ابْنِنفع، ابْنِعْرف، ابْنِعلم، ابْنِكرم**

**القسم الثاني: زيادة صوتين على الكلمة، هما: الواو والتاء المربوطة في صوت الجواب**

تزيد العامة صوتي الواو والتاء المربوطةفي صوت الجواب (**أي**) بمعنى **(نعم)؛** فتصير: **أيْوة**

**القسم الثالث: زيادة صوتين على الكلمة، هما: الواو واللام في اسم الإشارة (هذان)**

تزيد العامة صوتي الواو واللام في **(هذان)**، مع حذف الألف والنون منها، وإبدال الذال دالًا؛ فتصير: **هدول**

**القسم الرابع: زيادة صوتين على الكلمة، هما: الدال والألف في اسم الإشارة (أولئك)،** حيثتزيد العامة صوتي الدال والألف في (**أولئك**)، مع حذف الألف الأولى من الاسم وإبدالها هاء؛ فتصير: **هدولاك.**

**الزيادة والإدغام في الكلمة الواحدة:**

**الإدغام لغة:** الإدخال والدمج، يقول: أدغمت الشيء بالشيء؛ أي: أدخلته فيه، فصارا واحدًا، وأدغمت الفرس اللجام: أدخلته في فيه([[16]](#endnote-16))، وهو إدخال حرف في حرف([[17]](#endnote-17)).

**اصطلاحًا:** هو التقاء حرفين، لفظهما واحد، الأول منهما ساكن، والثاني متحرك"([[18]](#endnote-18))، فيصيران بتداخلهما كحرف واحد ترفع اللسان عنه رفعة واحدة"([[19]](#endnote-19)).

**أولًا: الزيادة مع الإدغام في الفعل**

تأتي الزيادة في الأفعال مع إدغامها على عدة أشكال، هي:

**الشكل الأول: زيادة صوت (الباء)، مع الإدغام، مثال: (يتدحرج، ويتزلزل).**

تزيد العامة صوت (**الباء**)، وتغيِّر حركة صوت التاء من الفتح إلى الكسر، وتدغم صوت التاء في الدال كما في الفعل المضارع (**يتدحرج**)، وفي الزاي في (**يتزلزل**)؛ لقرب المخرج، فتصير: **بيِدَّحرج، بيزَّلزل**

**الشكل الثاني: زيادة صوت (الباء)، مع الإدغام، مثال: (يتدحرج، ويتزلزل).**

تزيد العامة صوت (**الباء**)، وتدغم صوت التاء في الدال، مع حذف صوت المضارعة، كما في الفعل المضارع (**يتدحرج**)، وفي الزاي في (**يتزلزل**)؛ لقرب المخرج، فتصير: **بِدَّحرج، بزَّلزل**

**الشكل الثالث: زيادة صوت (الباء)، مع الإدغام، مثال: (أتدحرج، أتزلزل).**

تزيد العامة صوت (**الباء**)، وتحذف همزة المضارع، وتدغم صوت التاء في الدال في (**تدحرج**)، وفي الزاي في (**تزلزل**)؛ لقرب المخرج، فتصير: **بِدَّحرج، بزَّلزل**

**الشكل الرابع: زيادة صوت همزة الوصل على الفعل الماضي الرباعي، مع الإدغام، مثال: (دحرج، زلزل)،** حيثتزيد العامة همزة الوصل على الفعل السابق، مع تشديد الصوت الأول الذي ينشأ عن إدغام تاء الفعل بالدال؛ لقرب المخرج، فيصير: **ادَّحرج، ازّلزل**

**ثانيًا:** **الزيادة والإدغام في الاسم**

**الشكل الأوحد: زيادة صوت من جنس الصوت الأول في ضمائر الغائب**

تزيد العامة صوتاً مماثلًا على ضمائر الغائب، وتدغمه بالصوت السابق له، **مثال: (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُم)**، فتصير: **(هُوَّ، هِيَّ، هُمَّا، هُمَّا)**

**ثالثًا: الزيادة والإدغام في الصوت**

**الشكل الأوحد: زيادة صوت النون على صوت الجر (عن)، مع الإدغام**

تزيد العامة صوت النون على صوت الجر (**عن**) عند استخدامه مع المخاطب، **مع الإدغام، مثال:** (**عَنْك**)، فتصير: **عنَّك**

**الظاهرة الثانية(الحذف)**

**الحذف لغة:** القطع والإسقاط. جاء في الصحاح: حذف الشيء؛ إسقاطه. وفي لسان العرب: حذف الشيء... قطعه من طرفه.

**اصطلاحًا:** يستعمل الحذف والإضمار بمعنى واحد عند النحويين، قال الشهاب الخفاجي في حاشيته على تفسير البيضاوي: "وقد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر – كما يُعلم بالاستقراء"([[20]](#endnote-20))، وقد فرَّق بينهما البعض، منهم **(القرطبي)،** فقال: "والفاعل يضمر ولا يحذف"([[21]](#endnote-21))، أما البلاغيون، فيرى إمامهم (**عبد القاهر الجرجاني)**، أنَّ الحذف "بابٌ دقيق المسلك، لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانًا إذا لم تبن"([[22]](#endnote-22))، وفي كلامه يلتمس لمحات الجمال من الحذف، ويتتبع قيمته الفنية، فما يشغله إنما الجمال والفنية اللذان يتحققان منه. وإذا نظرنا إلى الحذف عند اللغويين جميعًا ندرك أنه يشتمل على تفريعات كثيرة، كما أنَّ وراءه أهدافًا جمالية تُدرك منه، كما هو الحال عند البلاغيين. أمَّا **(الترخيم)** فيقع الحذف فيه للصوت الأخير من الاسم، و**(بلى الألفاظ)** يقع الحذف فيه لصوت أو أكثر من الكلمة أو من التركيب، و**(الإيجاز)** في أحد نوعيه إيجاز حذف، ويقع في الكلمة حرفًا أو اسمًا أو فعلًا، كما يقع في أكثر من ذلك، و**(الإضمار)** هو حذف الفاعل أو الفعل أو غيرهما مع ترك الدلالة عليها في الجملة، والنَّحت هو حذف بعض الكلمات أو بعض التركيب، واختزال البقية في كلمة واحدة، وهكذا... فالحذف يقع في المصطلحات كلها؛ لذا يرى الباحث إمكان أن يكون مِظلة جامعةً لها. **و**قد اهتم علماء العربية بالمستعمل أكثر من اهتمامهم بغيره، فقدموه على المهمل أو قليل الاستعمال، سواء في الكلمات أو التراكيب، من ذلك ما ذكره صاحب الخصائص بقوله: "ألا ترى إلى كثرة استعمال **(بل)،** وقلة استعمال **(بَن)،** والحكم على الأكثر لا على الأقل**"([[23]](#endnote-23))، وقوله: "**وإن شذَّ الشيء في الاستعمال، وقوي في القياس كان استعمال ما كثر استعماله أولى"**([[24]](#endnote-24))،** وهذا ما أكده كثيرٌ من اللغويين، فـ"الشيء إذا كثُر في كلام العرب خصُّوه بما يخف عليهم استعماله، لا ما يثقل"([[25]](#endnote-25))، وحذف صوتٍ أو أكثر من أصوات الكلمة عند العامة ظاهرةٌ طبيعية، فأحيانًا يقع الحذف لصوت الألف وهو الأغلب، أو يقع لأصوات أخرى، منها: صوت الياء، أو صوت الواو، أو صوت النون، أو صوت الدال، أو همزة وصل، **وفيما يلي تفصيل لما سبق:**

**أولًا: حذف صوت**

**الشكل الأول: حذف صوت الألف في المواضع التالية:**

**الموضع الأول: من صيغة فاعلة**

تحذف العامة الألف من صيغة فاعلة سواء كانتمفردة أو مجموعة، إذا سُكِّن ما بعدها**، مثال:** (**كاتبين، دارسين، شارحين**)، فتصير: **(كَتْبين، دَرْسِين، شَرْحين)**

**الموضع الثاني: من صيغة (مفاعل)**

تحذف العامة الألف من صيغة (**مفاعل**)، **مثال:** **(مُشاركين، مُساعدين)**، مع تسكين الميم وزيادة همزة وصل في بدايتها؛ فتصير: **امْشرْكِين، امْسَعْدِين**

**الموضع الثالث: من صيغة (متفاعل)**

تحذف العامة الألف من صيغة (**متفاعل**)، **مثال: (مُتباعِدَين، مُتقارِبَين)،** مع تغيير ضبط حركة أصوات الكلمة، وذلك بكسر صوت (**الميم**)، وتسكين صوت (**التاء**)، وكسر (**الصوت الأخير**)؛ **فتصير: مِتْبعْدِين، مِتْقَرْبِين**

**الموضع الرابع: من بعض الأسماء**

تحذف العامة الألف من الاسم (**رَائِحة**)، مع كسر (**الراء**) إبدال الهمزة ياء؛ لتتناسب مع الكسر؛ فتصير: **(رِيحة)**

**الشكل الثاني: حذف صوت الهمزة في المواضع التالية:**

**الموضع الأول: من أول فعل الأمر**

تحذف العامة همزة فعل الأمر من أول الكلمة، **مثال:** (**أَعْطوني، اعمل، اسمعي**)، مع إبدال سكون صوت (**العين**) بفتحة**؛ فتصير: (عَطوني، عَمْل، سَمعي)**

**الموضع الثاني: حذف صوت الألف من كلمة (الأحد)**

تحذف العامة الألف من كلمة (**الأَحَد**)، مع تشديد الدال؛ فتصير: **الْحَدّ**

**الموضع الثالث: حذف همزة الوصل**

تحذف العامة همزة الوصل من كلمة **(اثنين)،** مع إبدال الثاء تاء، وكسرها؛ فتصير: **(تِنِين)،** وللكلمة صورة أخرى في العامية، وهي إبدال الثاء تاءً، بدون حذف، فتصير: **(اتنين)**

**الشكل الثالث: حذف صوتين، هما: المد والهمزة**

تحذف العامة صوت المد من كلمتي (**الأربعاء، والثلاثاء)،** مع حذف صوتي الألف والهمزة من نهايتهما، فتصيران: **(الأربع والثلاث)**، وتحكي العامة صيغة أخرى لهما: بأن تبدَّل الثاء تاء مع حذف الألف والهمزة الأخيرة، وزيادة تاء التأنيث، فتصيران: **(الأربعة، التلاتة).**

**الشكل الرابع: حذف صوت الدال**

تحذف العامة صوت الدال من كلمة **(دجاجة)؛** فتصير: **(جاجة)**

**الشكل الخامس: حذف صوت النون**

تحذف العامة صوتالنون من حرف الجر **(من)، مثال:** **(من البيت)**، فتصير: **(مِلْبيت)**

**ثانيًا: حذف أكثر من صوت**

**الشكل الأول: حذف صوتي اللام والألف**

تحذف العامة صوتي اللام والألف من (**على**) الجارة في حال وجوده في التركيب، **مثال:** (**على** **البال، على المكتب**)، فتصير: **(علبال، علمكتب)**، فحذف الساكن الأول؛ بسبب التقاء الساكنين.

**الشكل الثاني: حذف** **مجموعة من الأصوات، الألف الأخيرة من كلمة (عام)، وألف ضمير الجمع (نا)،** **و(ال) التعريف، وهمزة الاسم.**

تحذف العامة صوتالألف الأخيرة من كلمة **(عام)،** وألف ضمير الجمع **(نا)**، **و(ال) التعريف، وهمزة الاسم.** **مثال:** **عامنا الأول، فتصير: عمنوَّل**

**الشكل الخامس: حذف صوت المد** **وهمزة الوصل في التركيب بسبب التقاء الساكنين، مع إدغام لام ال التعريف بما بعدها.**

تحذف العامة المد من صوت الجر بسبب التقاء الساكنين، مع إدغام اللام فيما بعدها، (**في**)، **مثال:** (**في الشارع، في البيت)**، **(إلى الشارع، إلى البيت)**، فتصير: (**فالشارع، فالبيت)**، **(للشارع، للبيت)**.

**أبرز نتائج البحث وتوصياته**

**النتيجة الأولى:** وجود تغيرات بالزيادة بكثرة في اللسان الغزي قياسًا باللغة الفصحى.

**النتيجة الثانية:** تنوعت تغيرات الكلمات بالزيادة في الكلمات، فوقعت في الحروف، والأسماء، والأفعال.

**النتيجة الثالثة:** كانت الزيادة متنوعة، فتارة بصامت أو أكثر، وتارة أخرى بصائت أو أكثر.

**النتيجة الرابعة:** وقعت الزيادة في الكلمات العامية المستعملة مقارنة مع الفصحى في صوت، وأحيانًا في صوتين، أو في ثلاثة أصوات.

**النتيجة الخامسة:** وجود تغيرات بالحذف بكثرة في اللسان الغزي قياسًا باللغة الفصحى.

**النتيجة السادسة:** تنوعت تغيرات الكلمات بالحذف، فوقع الحذف من الحرف، والاسم، والفعل.

**النتيجة السابعة:** وقع الحذف في الكلمات العامية المستعملة مقارنة مع الفصحى في الصوامت والصوائت، وفي صوت أو أكثر.

**توصيات البحث:**

**التوصية الأولى:** وضع الجهات القائمة على تعليم النشء في المراحل الدراسية كافة حدَّا لتلك التغيرات اللغوية؛ لئلا تسبح إلى المزيد من الكلمات؛ حتى لا تزداد الفصحى غرابة وهجرا.

**التوصية الثانية:** القيام بدراسة تاريخية؛ لإثبات ما يتفق مع اللهجات العربية الفصحى الأصيلة، وإخراج ما يخالفها مما شاع على اللسان الغزي.

**المراجع:**

- أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط8، 1998م

- الأصول في النحو، ابن السراج محمد بن سهل، تحقيق: عبد الحسين، الفتلي، بيروت، دار الرسالة، ط3، 1988م.

- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: أبراهيم السامرائي، بغداد، دار الرشيد، 1980م.

- الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن قنبر، مصر، مطبعة بولاق، 1361ه.

- اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، د ت.

- اللهجات وأسلوب دراستها، أنيس فريحة، بيروت، دار الجيل، ط1، 1989م.

- المقتضب،

- الممتع في التصريف، ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق: فخر الدين بن قباوة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط4، 1979م.

- شرح ابن عقيل، عبد الله بن عقيل، مصر، دار السعادة، ط13، 1962.

- شرح المفصل، موفق الدين، أبي البقاء يعيش الموصلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2001.

- شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش، تحقيق: فخر الدين بن قباوة، المكتبة العربية، ط1، 1973م.

- فقه اللغة، علي عبد الواحد، مصر، دار النهضة، ط3، 2004.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، دار صادر، 2020م.

الهوامش والإحالات:

1. **) لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، مادة (لهج).** [↑](#endnote-ref-1)
2. **)** **اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، د ت، 16.** [↑](#endnote-ref-2)
3. **) فقه اللغة، علي عبد الواحد، مصر، دار النهضة، ط3، 2004، 153.** [↑](#endnote-ref-3)
4. **)** **أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط8، 1998م، 80.** [↑](#endnote-ref-4)
5. **) أسس علم اللغة، ماريو باي، ترجمة: أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط8، 1998م، 69.** [↑](#endnote-ref-5)
6. **) اللهجات العربية، إبراهيم أنيس، 17.** [↑](#endnote-ref-6)
7. **) اللهجات وأسلوب دراستها، أنيس فريحة، بيروت، دار الجيل، ط1، 1989م، 97-98.**  [↑](#endnote-ref-7)
8. **) علم اللغة، علي عبد الواحد، 106.**  [↑](#endnote-ref-8)
9. **) لسان العرب، أبو الفضل جمال الديم محمد بن مكرم بن منظور، بيروت، دار صادر، ط3، 1994م، 3/198، مادة (زيد).** [↑](#endnote-ref-9)
10. **) شرح ابن عقيل، عبد الله بن عقيل، مصر، دار السعادة، ط13، 1962، 4/421.**  [↑](#endnote-ref-10)
11. **) شرح المفصل، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2001م، 5/314.**  [↑](#endnote-ref-11)
12. **) شرح الملوكي في التصريف، ابن يعيش، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، تحقيق: فخر الدين قباوه، حلب، المكتبة العربية، ط1، 1973م، 101.**  [↑](#endnote-ref-12)
13. **) الكتاب، أبو بشر عمرو بن قنبر، سيبويه، مصر، مطبعة بولاق، 1361هـ، 2/315.**  [↑](#endnote-ref-13)
14. **) الممتع في التصريف، ابن عصفور الأشبيلي، تحقيق: فخر الدين قباوه، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط4، 1979م، 1/208.**  [↑](#endnote-ref-14)
15. **) شرح المفصل، موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 2001م، 5/315.** [↑](#endnote-ref-15)
16. **) معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، 4/395.**  [↑](#endnote-ref-16)
17. **) لسان العرب، ابن منظور محمد بن مكرم، بيروت، دار صادر، ط1، 1990م، مادة (دغم)، 15/203.**  [↑](#endnote-ref-17)
18. **) المقتضب، 1/ 197.**  [↑](#endnote-ref-18)
19. **) الأصول في النحو، ابن السراج محمد بن سهل، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت، دار الرسالة، 1988، ط3، 3/405.**  [↑](#endnote-ref-19)
20. **) عناية القاضي وكفاية الراضي، حاشية الشهاب الخفاجي على تفسير البيضاوي.**  [↑](#endnote-ref-20)
21. **) ابن مضاء القرطبي،**  [↑](#endnote-ref-21)
22. **( دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجرجاني، مطبعة المدني، 2008م..** [↑](#endnote-ref-22)
23. **) الخصائص، أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، الناشر دار الكتاب العربي، 1952، 2/84.**  [↑](#endnote-ref-23)
24. **) الخصائص، عثمان ابن جني، 11/124.**  [↑](#endnote-ref-24)
25. **) المرتجل، أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب، تحقيق: علي حيدر، دمشق، دار الحكمة، 1972، 104.** [↑](#endnote-ref-25)